العدد 02
المجلد 05 السنة 2020

الأفاق للدراسات الإقتصادية **ISSN:** 2571-9769, **EISSN:** 2602-5051
الصفحات 58ـــ77

دورالجامعة في تعزيزثقافة المقاولاتية لدى خريجيها (دراسة حالة طلبة الأقسام النهائية بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة)

The university's role in promoting the entrepreneurial culture of its (a case study of students of the final sections at the graduates University of 20 August 1955 Skikda)

*أ. أميرة عبد الباقي	د. حبيبة بلحاج	د. فريدة بوغازي
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر
amiraabdelbaki@yahoo.fr	habibahsmhsm@yahoo.com	faridaboughazi@yahoo.fr
تاريخ الاستلام: 31 /2020/07 تاريخ القبول: 11 /2020/09 تاريخ النشر : 01 /2020/10

ملخص: هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور الجامعة في تعزيز ثقافة المقاولاتية لدى خريجيها من خلال دراسة حالة طلبة الأقسام النهائية في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، وكذلك التعرف على المزايا والمعوقات التي تحول دون تفعيل دورها، وقد تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة التي اعتمدت على توزيع (118) استبانة على عينة من مجتمع الدراسة (1119) منها (86) صالحة للدراسة.

وأهم النتاج المتوصل إليها وجود تطبيق لنشاطات تهدف لتعزيز ثقافة المقاولة خصوصا فيما يتعلق بالندوات والملتقيات العلمية، أيضا وجود العديد من المزايا أهمها قدرة الجامعة على اعطاء صورة واضحة لمفهوم المقاولة، بالرغم من أن نقص التنسيق والاتصال بين الطلبة والجامعة تعد أكبر معوقاتها. كما توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة القيام بدورات تدريبية تربط الطالب بالواقع العملي.

الكلمات المفتاحية: الجامعة، الثقافة، المقاولاتية، جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة-.

تصنيف *JEL*: *I2, M14, M13, I20*

Abstract: This study aimed to identify the university's role in enhancing the entrepreneurial culture of its graduates through a case study of students of the final departments at the University of August 20, 1955 Skikda, as well as identifying the advantages as well as the obstacles that prevent the activation of its role. The analytical descriptive approach has been followed in this study that relied on Distribution of (118) questionnaires to a sample of the study population (1119), of which (86) are valid for the study. The most important outcome of the implementation is the presence of activities aimed at enhancing the entrepreneurial culture, especially with regard to scientific seminars and forums, and also the presence of many advantages, the most important of which is the university's ability to give a clear picture of the concept of contracting, despite the lack of coordination and communication between students and the university is the biggest obstacle. This study also reached a set of recommendations, the most important of which is the necessity of conducting training courses linking the student to the practical reality.
Keywords: University, Culture, Entrepreneurship, University of 20 August 1955- Skikda.
Jel Classification Codes: I2, M14, M13, I20

المؤلف المرسل: أميرة عبد الباقي،

تمهيد:

إن الظروف الراهنة التي يفرضها سوق العمل في الجزائر، تحتم على خريجي الجامعات التوجه نحو المقاولة كأحد أهم الحلول للتخفيف من حدة البطالة وكذا لتنمية وتطوير الاقتصاد، إلا أن هذا النظام يعاني من هشاشة التسيير وسوء المتابعة والتوجيه رغم الجهود المبذولة، وهذا ما يؤدي إلى فشل حتمي للمشاريع القائمة.

والجامعة كونها وسيلة مهمة لتوجيه الطلبة وتنمية روح المقاولاتية لديهم وفق أسس علمية، تعمل على سد الفجوة من خلال إعداد برامج تعليمية لأصحاب المشاريع بما يدعم تطوير المؤسسات المنشأة ونجاح الأهداف المسطرة وكذا تحقيق الأرباح المرجوة، وهنا تظهر أهمية الجامعة في تقديم التعليم والتشجيع بما يضمن تعزيز ثقافة المقاولاتية وترشيد المقاولين رغم وجود العديد من المعوقات التي تثبط هذا الدور .

وفي ظل الاهتمام المتزايد والتوجه الجديد للمقاولاتية، تبرز لنا معالم الإشكالية التي سنعمل على معالجتها من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

"كيف يمكن للجامعة أن تساهم في تعزيز ثقافة المقاولاتية لدى طلبة الأقسام النهائية في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة؟"

ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى تطبيق كلية جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة نشاطات توجه الطلبة نحو المقاولاتية؟
- يوجد مزايا للجامعة في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية؟
- يوجد معوقات تحد من تطبيق النشاطات الجامعية الهادفة لتوجيه الطلبة نحو المقاولاتية؟

فرضية الدراسة: من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية، تم وضع الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: تطبق جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة نشاطات توجه الطلبة نحو المقاولاتية.

الفرضية الثانية: يوجد مزايا للجامعة في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية.

الفرضية الثالثة: يوجد معوقات تحد من تطبيق النشاطات الجامعية الهادفة لتوجيه الطلبة نحو المقاولاتية.

أهمية وأهداف الدراسة: تتجلى أهمية وأهداف الدراسة في:

1- التعرف على مدى اهتمام الطلبة في جامعة سكيكدة وتوجههم نحو المقاولة؛
2- معرفة مدى مساهمة الجامعة في نشر الوعي الثقافي بمصطلح المقاولاتية وتطلعاتها التنموية؛
3- الوصول إلى نتائج عن واقع المقاولاتية لدى الطلبة بكلية الاقتصاد بجامعة سكيكدة؛
4- تقديم بعض التوصيات التي تساهم في نشر ثقافة المقاولاتية في أوساط الطلبة والتوجه نحوها.

منهجية الدراسة

تم الاعتماد في دراستنا على المسح المكتبي في الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي فقد قمنا بدراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية، التجارة وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-.وقد تم توزيع (118) استبيان على طلبة الأقسام النهائية (ليسانس، ماستر 2)، واعتمدنا في تحليل نتائجها على المنهج الوصفي التحليلي.

أولا: الإطار النظري للمقاولاتية

يعتبر مفهوم المقاولة من المفاهيم الأكثر غموضا، باعتبار أن الأمر يتعلق بمفهوم خاضع لظروف متقلبة وطبقا لمجالات عملها، فمحاولة منح المقاول مفهوم قانوني محدد باءت بالفشل لما كان الهدف من ورائها إعطاء المقاولة مفهوما جامعا وشاملا تدخل فيه المقاولات بكل أشكالها(شلوف، 2009/2008).

1. المقاول

يملك المقاول مؤهلات تسمح له بممارسة الأعمال المقاولاتية والتي من خلالها يقوم بإنشاء مؤسسة، ولهذا فإن المقاول يمثل الركيزة الأساسية في هذا العمل، ويرجع الفضل في اعتبار المقاول عنصر أساسي في التطور الاقتصادي إلى أبحاث J.A.Schumpeter وذلك عن طريق الاستعمال الأمثل لمختلف الموارد و الإمكانيات المتاحة للمؤسسة و ضرورة العمل على اكتشاف و استغلال الفرص الجديدة، وإدخال تنظيمات جديدة وسنحاول من خلال هذه المداخلة تقديمه من خلال ثلاث مقاربات، الأولى ركزت على المؤسسة التي ينشاها، والثانية اهتمت ببيئة العمل والثالثة اهتمت بالمقاول نفسه، وكانت انطلاقة تعريف المقاول من الوظائف الأساسية، وهذا ما سمح بتطور المفهوم عبر الزمن تماشيا مع التغيرات التي عرفتها بيئة الأعمال.

وقد كان أول اهتمام بهذا المفهوم من طرف العالم (Schumpeter)، بحيث عرف المقاول على أنه: "وقود المقاولاتية، لأنه يدرك ويستغل الفرص في ميدان المؤسسة"(Berreziga et meziane)،

ركز هذا الباحث على أن المقاول هو ذلك الشخص الذي يملك قدرات إبداعية من خلال تحويل فكرة ما إلى عملية إبداعية ناجحة، فهو دائما يسعى إلى الاستثمار بطرق جديدة لخلق منتجات وخدمات بطرق أكثر إبداعا تلبي حاجات المجتمع.

ونجد الباحث (J.B.Say) اهتم بهذا المفهوم وعرف المقاول بأنه "ذلك الشخص الذي يلتزم بما لديه وما عليه من أخطار، إنتاج منتوج جديد، لخلق الأرباح"؛

ركز الباحث على علاقة سببية وربط مفهوم المقاول بعنصر المخاطرة وقال كلما كانت المخاطرة أقل كان الفرد عبارة عن عاملا فقط، وكلما زادت درجة هذه المخاطرة فإنه سيصبح مقاولا.

كما عرف (Don Harvey et Donald) المقاول بأنه: "الشخص الذي يستطيع تميز الفرص واغتنامها، بينما لا يستطيع الآخرون ذلك"(Berreziga et meziane).

فالمقاول حسب هذا التعريف منتج اقتصادي واجتماعي، يسعى لإنشاء منظمة جديدة بمقوماته الشخصية وإرادته المقاولاتية ومميزاته الاقتصادية والاجتماعية بالموازاة مع مهاراته وقدرته على المجازفة واتخاذ القرار، استغلال الفرص وتجنب التهديدات، الاستغلال العقلاني للموارد للوصول لأفكار إبداعية ومن تم استغلالها.

فمن خلال هذه المقاربات يتم تحديد كيفية عمل المقاول وذلك من خلال الإجابة على ثلاث تساؤلات رئيسية هي:

السؤال الأول: من هو؟ ويجيب هذا التساؤل على المقاربة الوصفية، تشير إلى معرفة مميزات المقاول، ودوره في الاقتصاد والمجتمع بحيث يعتبر كل من (J.B.Say)، (Schumpeter)، و(Frank knight) أهم روادها،

ويمكن استنتاج أهم مواصفات المقاول حسب هؤلاء كالتالي: يبتكر ومخاطر، مبتكر يسعى لتحقيق الذات، مبتكر يسعى لتوليد الأرباح، مبتكر قادر على اتخاذ قرارات، مبتكر قادر على الاستغلال والتنسيق الجيد للموارد"(Berreziga et meziane).

السؤال الثاني: ماذا يفعل ؟ وتجيب على ما يعرف بالمقاربة السلوكية، تقوم هذه المقاربة على تحليل نشاطات وسلوكات المقاول، وفي هذا الإطار كان الاهتمام بهذه الفكرة تعود للباحث (M Weber) الذي فسر المقاربة السلوكية في حقل المقاولاتية. أين يقوم المقاول بتنفيذ سلسلة من الإجراءات بدءا من الكشف على الفرص المتاحة ثم استغلالها بطريقة ما في المنظمة بهدف خلق قيمة تقوده للإبداع (خدري وبن الطاهر، 2013).

السؤال الثالث: لماذا وكيف؟ ويتعلق الأمر بالمقاربة الوظيفية، من خلالها ركز الباحثين على أهم نشاطات المقاول. فكرسوا المبادئ والعوامل الشخصية والبيئة التي تعزز نشاط وعمل المقاول، على اعتبار أن المقاول قد لا تتوفر فيه الصفات السابقة وبالتالي تبقى نسبية إذا لم يصاحبها مستوى مقبول من التكوين من أجل القدرة على إنشاء المؤسسة وإدارتها بشكل فعال (مراح، 2010).

فالمقاول هو الشخص الذي يستشرف بيئة عمله ويتحين ويحسن استغلال الفرص المتاحة فيها بنوع من الإبداع والابتكار بغية تلبية وإشباع رغبات غير مشبعة، مع قدرته على المجازفة وتحمل المخاطر من خلال تسييره لمؤسسته الخاصة واستغلال الموارد المتاحة استغلالا أمثلا.

2. المقاولاتية

إن مصطلح المقاولة في صيغة المبالغة على وزن مفاعلة وهي تقتضي مشاركة من أطراف متعددة، وهي مشتقة من الفعل قال يقول قولا ومقالا، فالمقاول معناه المجادلة أو المخاطرة وهي مشتقة من كلمة المقاول فتشير خاصة إلى الخطر أو المغامرة التي تميز توظيف الأموال في النشاط الاقتصادي.

a. تعريف المقاولاتية

المقاولة هي عبارة عن السيرورة التي تبدأ بفكرة وتنتهي بعرض منتوج جديد ذو قيمة في السوق، تتوسطهما المغامرة بالجمع والتنسيق بين مختلف الموارد المتوفرة وخوض كافة المخاطر المترتبة عن هذه العملية، وبما أن السيرورة هي التجديد على مستوى المنتوج المادي أو الفكري (الطرق والمناهج...) أو اكتشاف موارد جديدة، فتنطوي المقاولة على مبدأ الإبداع (Fayolle،2003).

ويعرفها (Howard Stevenson) بأنها: " عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات و متابعتها و تجسيدها"(بوشناقة وآخرون، 2006) .

أما في حقل الأعمال فيقصد بها "إنشاء مشروع جديد أو تقديم فعالية مضافة إلى الاقتصاد"(هفانة وأبو عيد، 2004).

من خلال ما سبق فإن المقاولة هي مجموعة من الأفعال والأعمال التي تعمل على ترجمة الفكرة إلى نشاط مخطط له وقابل للتطبيق العملي، واستغلال الإمكانيات والموارد المتاحة ومجابهة كافة المخاطر التي قد يتعرض لها المقاول في ظل التحلي بروح الإبداع.

a. أهداف المقاولة: هناك مجموعة من الأهداف للمقاولة منها:

– **خدمة السوق:** وتتحقق هذه الخدمة من خلال إنتاج وتسويق سلع وخدمات مطابقة للطلب الفعلي، فلا يمكن لأي مقاولة أن تصدم في خضم المناخ الاقتصادي السائد باعتبار خدمة السوق من أولوياتها المركزية.

- **تحقيق الأرباح:** إن هدف الربح من أهم الأهداف التي تسعى المقاولة لتحقيقها كون أن الربح هو أعظم الأهداف في المشاريع الاستثمارية ، كما أن المقاول يبادر للمخاطرة لذلك فإن الربح بمثابة عائد مالي لها، كما أن كل مساهم في رأس مال المقاولة يحفزه للحصول على نصيب من الربح الموزع عليهم في شكل حصص. في حين إذا كانت المقاولة لا تجني أرباحا فإن المستثمرين المحتملين سينفرون من اقتناء أسهمها المعروضة مما يكون خطرا على نموها واستمرارها.

- **تعظيم المنفعة الاجتماعية:** تلعب المسؤولية الاجتماعية للمقاولة دورا بارزا في الحفاظ على البيئة وتحسين مناخ العمل، واحترام الحقوق الأساسية للإنسان كما تساهم في تدبير أفضل للمخاطر وحيازة حصص جديدة من السوق(Esseghir،2002).

3.2. معايير تصنيف المقاولات: هناك مجموعة من المعايير لتقسيم المقاولات منها:

1.3.2. معيار الطابع القانوني

يعرف الشكل القانوني للمقاولة بأنها: "الهوية الرسمية التي تمنحها الدولة للمقاولة عند تكوينها، والتي تحدد حقوقها وواجباتها وتنظم علاقاتها مع كافة الأطراف التي تتعامل معها"(صخري، 2003).

أ. **مقاولات فردية:** وهي التي تكون ملكيتها لشخص واحد أو عائلته من **مزاياها:**

– السهولة في التسيير والإنشاء؛

– صاحب المقاولة هو المسؤول عن نتائج الأعمال بالمشروع، وهذا ما يشجعه للعمل بكفاءة لتحقيق أكبر ربح ممكن؛

- يتولى صاحب المقاولة المسؤولية الكاملة للإدارة بإدارة وتنظيم المؤسسة، وهذا يسهل العمل واتخاذ القرار أما **عيوبها** فهي:

- رأس مالها قليل، لأن صاحب المؤسسة هو الوحيد الذي يمد المقاولة برأس المال؛
- صعوبة الحصول على قروض من المؤسسات المالية؛
- نقص الخبرة لدى المالك، مما يعرض المقاولة لمشاكل فنية وإدارية؛
- صاحب المقاولة هو المسؤول عن كافة ديون المؤسسة.

ب. مقاولات جماعية (الشركات): يكون هذا الشكل من المقاولات في شكل عقد يبرم بين شخصين أو أكثر، ويساهمان في إنشاء مشروع ما، بتقديم حصة من مال أو عمل أو كليهما، على أن يقتسموا ما قد ينشأ عن هذا المشروع من ربح أو خسارة (جواد، 2007).

ويمكن تعريفها بأنها عبارة عن "مؤسسة تعود ملكيتها إلى شخصين أو أكثر، كل منهم يقدم حصة من مال أو من عمل وتقسم الأرباح بينهم كما يتحمل كل شريك الخسارة"(عبد السلام وآخرون، 2001) .

وتنقسم الشركات بشكل عام إلى قسمين هما: شركات الأشخاص وشركات الأموال.

- **شركة الأشخاص:** تتكون هذه الشركة على الاعتبار الشخصي والثقة المتبادلة بين الشركاء، وغالبا ما تكون صغيرة تتألف من أفراد ويعرف بعضهم البعض وتجمعهم صلة القرابة أو الصداقة.(جواد، 2007) من مميزاتها:

- سهلة التكوين فهي تحتاج فقط إلى عقد شركائه؛

- توكيل كل شريك بمهمة، وبالتالي يسهل تسيير المؤسسة؛

- تكون المسؤولية في هذه الحالة تضامنية، حيث أن الشركاء يتفانون ويخلصون في أعمالهم أكثر من أجل تقدم المؤسسة وبالتالي تحقيق الربح؛

- زيادة القدرة المالية للمؤسسة بسبب تضامن الشركاء كما يسهل أكثر إمكانية الحصول على قروض .

- **شركات التضامن:** تؤسس هذا النوع من الشركات بين أشخاص تربط بينهم روابط شخصية كالقرابة والصداقة، والثقة وغالبا ما تكون بين أفراد الأسرة الواحدة، من مميزاتها:

- تتميز بالشخصية المعنوية تقوم بين أشخاص معروفين ببعضهم تجمعهم رابطة التعارف والانسجام، وعلى هذا الأساس فلا يستطيع أحد الشركاء أن يتنازل عن حقوقه للآخر إلا بإذن باقي الشركاء؛

- تنحل الشركة بموت أحد الشركاء أو الحجز عليه أو إفلاسه ما لم يوجد اتفاق خلاف ذلك؛

- إن عجز أحد الشركاء على تسديد ما عليه من الديون يقوم باقي الشركاء بالسداد نيابة عنه؛

- إن الحصص المقدمة من الشركاء قد تتساوى أو تختلف من شريك إلى آخر وأهم ما يميزها أن تشمل أسماء مشتركة.

- **شركات التوصية (la Société en Commandité):** تتكون من شركاء موصين يسأل كل منهم عن ديون الشركة بقدر حصته في رأسمالها، وهناك نوعان من شركة التوصية:

- **شركة توصية بسيطة (la Société en Commandité Simple):** حيث لا يمكن للشركاء الموصين تداول حصصهم أو التنازل عنها للغير دون موافقة جميع الشركاء.

- **شركة التوصية بالأسهم (la Société en Commandité par Action) :** يمكن للشركاء التنازل أو التداول ولكن لا يمكن للشريك الموصي بإدارة الشركة.

- **شركة المحاصة (la Société en Participation):** عقد يلتزم بمقتضاه شخصان أو أكثر على المساهمة في مشروع اقتصادي بتقديم حصص مال أو عمل واقتسام ما ينتج عنها من ربح أو خسارة، دون أن تشهر ولا تظهر للغير كشخص معنوي، فهي لا تتمتع بشخصية معنوية، وليس لها اسم ولا رأس مال ولا موطن ولا جنسية.

- شركاء متضامنون وهم مسئولون مسؤولية شخصية تضامنية ومطلقة عن ديون الشركة كما هو الحال في شركة التضامن؛

- **شركة ذات مسؤولية محدودة (la Société à Responsabilité Limité):** تؤسس الشركة ذات المسؤولية المحدودة من شخص واحد (وعندئذ تسمى المؤسسة ذات الشخص الواحد، وذات المسؤولية المحدودة حسب المادة 564 من القانون التجاري الجزائري أو عدة أشخاص ومن خصائصها (عرباجي، 1996).

- يتحمل كل شريك مسؤوليته بمقدار حصته في الشركة، ولا تتعدى المسؤولية المالية في حالة الخسارة إلى أمواله الخاصة؛

- تكون الحصص قابلة للتداول بين الشركاء حسب اتفاقهم، كما يحدد القانون مدة حياة الشركة وإمكانية تمديد هذه المدة لفترة واحدة؛

-كما لا يسمح بزيادة رأس مالها أو طرح أسهم للاكتتاب العام أو بيع سندات أو الدخول في أعمال البنوك والتأمين أو الادخار أو استثمار أموال لحساب الغير؛

- تنتهي بانسحاب أو وفاة أحد الشركاء، كما أن إدارة الشركة تكون من قبل شريك أو أكثر أو شخص خارجي .

- الشركات القابضة: هي التي ينحصر موضوعها على ما يلي (عرباجي، 1996):

- تملك أسهم أو حصص في شركات مغفلة أو محدودة المسؤولية وطنية أو أجنبية قائمة أو الاشتراك في تأسيسها؛

- إدارة الشركات التي تملك فيها حصص شراكة أو مساهمة ؛

- تملك براءات الاختراع والاكتشافات والامتيازات والماركات المسجلة وسواها من الحقوق المحفوظة وتأجيرها لمؤسسات واقعة في الوطن والخارج.

-الشركات التعاونية: هي الشركات ذات رأس المال القابل للتغيير، وتؤسس بشكل شركات مساهمة ولا تأثير لتغيير الشركاء عليها أو لزيادة أو نقصان رأس المال على تعديل نظام الشركة.

- الشركات الأجنبية: وتتمثل في كل شركة تجارية أجنبية لها فرع أو وكالة في بلد غير بلده الأصلي.

- شركة الأموال: تتكون من مجموعة من الشركاء يساهمون بمبالغ مالية وبالتالي لا اعتبار فيها للصفات الشخصية للشريك ومنه فان وفاة الشريك أو انسحابه أو إفلاسه لا يؤثر عموما على استمرار المؤسسة وتتمثل مزاياها:

- إن مسؤولية المساهمين محدودة بقيمة أسهمهم أو سنداتهم، كما أن إمكانية الحصول على قروض سهلة وبأسرع طريقة؛

- إن حياة المؤسسة مستقرة، إمكانية استخدام ذوي المهارات والكفاءات العالية.

2.3.2. معيار الملكية لرأس المال: وتتكون من:

أ. المقاولات الخاصة (les entreprises privés): وتعود ملكيتها للفرد أو مجموعات أفراد (شركات أشخاص، شركات أموال) (Ayadi et Arlotto, 2005).

ب. المقاولات المختلطة(les entreprises mixtes): وتعود ملكيتها بصورة مشتركة للقطاع العام والقطاع الخاص.

ج. المقاولات العمومية (les entreprises publiques): وتعود ملكيتها للدولة فلا يحق للمسؤولين عنها التصرف بها كيفما شاءوا ولا يحق لهم بيعها أو إغلاقها إلا بموافقة الدولة والأشخاص الذين يناوبون على الحكومة في تسيير شؤون المؤسسة العامة مسؤوليتهم عن أعمالهم هذه اتجاه الدولة وفقا للقوانين العامة للدولة وهدفها العام هو تحقيق المصلحة العامة للمجتمع.

3.3.2. معيار الطابع الاقتصادي: يمكن أن تصنف المؤسسات تبعا للنشاط الاقتصادي الذي تمارسه ونذكر أهمها:

أ. **المقاولات الصناعية:** وتنقسم إلى (Borges , 2006) :

- مقاولات الصناعات الثقيلة أو الإستخراجية :كمؤسسات الحديد والصلب مؤسسات الهيدروكربونات...الخ ،وتتميز هذه المؤسسات بكونها تحتاج إلى عمال ذات كفاءة ومهارة عالية بالإضافة إلى رؤوس أموال كبيرة.

- مقاولات الصناعات التحويلية أو الخفيفة : مثل النسيج، الجلود، الغزل.

ب. المؤسسات الفلاحية: تهتم باستصلاح الأراضي وزيادة إنتاجيتها وتقدم ثلاثة أنواع من الإنتاج هي : الإنتاج النباتي، الحيواني والسمكي.

ج. المؤسسات التجارية: تهتم بالنشاط التجاري كمؤسسات الجملة والتجزئة مثل : مؤسسات الأروقة الجزائرية، أسواق الفلاح...الخ.

د. المؤسسات المالية: تهتم بالأنشطة المالية كالبنوك، مؤسسات التأمين، ومؤسسات الضمان الاجتماعي.

ذ. المؤسسات الخدماتية: تقدم خدمات كمؤسسات النقل، البريد والمواصلات المؤسسات الجامعية، والأبحاث العلمية...الخ.

ثانيا: مقومات إنجاح المشاريع المقاولاتية

يعتبر المشروع المقاولاتي جزء من البيئة التي تنشط فيها مختلف المنظمات، و أي منظمة مهما كانت طبيعتها، إلا وتسعى أن تتواجد في سوقها بالشروط التي تضمن بقاءها واستمرارها، و لما لا سيطرتها على أبعاد هذا السوق. وفي هذا الإطار سوف يتم تحديد المقومات الأساسية لإنشاء مقاولة ليست بالتقليدية، وإنما مقاولة قادرة على الإبداع والابتكار، والتي ترتكز على ثلاث مقومات أساسية وهي:

1. المقومات المتعلقة بالفرد المقاول نفسه

إن إنجاح المشاريع المقاولاتية يقودنا إلى الحديث عن المقاول أولا من خلال قدرته على المساهمة الفعلية في تحقيق هذا النجاح. وفي هذا الإطار تظهر ملامح نجاح المقاولة المبتكرة بالاعتماد على المقومات والتي يجب أن تتوفر في هذا الشخص:

- **المستوى التعليمي:** لقد أشارت بعض الدراسات إلى أن المستوى التعليمي له دور كبير في إنجاح المشاريع الاستثمارية، وهذا ما أكده الباحثان (Donjoug و Dubois), وقالا أن المستوى التعليمي العالي يؤدي إلى إنجاح المقاولة، وهناك نسبة 95% من المقاولات أو ما يسميها بالمقاولة المبتكرة بها أشخاص ذوي مستوى تعليمي بكالوريا + خمسة (**bac+5**) على الأقل، حيث تم تصنيف مجموعة المقاولين لديهم مستوى دكتوراه ومهندسين (Bernasconi، 2003).

- **الخبرة:** من بين متطلبات إنجاح مشروع المقاولة توفر عامل الخبرة، إن إنجاح المقاولة يكون من طرف مقاول له خبرة واسعة بالمهام والمشاريع الاستثمارية، وهذه المعارف والخبرات تولدت من نجاح مؤسسات أخرى في نفس قطاعه. فحسب (Borges) فمن بين أسرار إنجاح المقاولات التي تهتم بطرح الجديد هو امتلاكها لمقاولين لديهم خبرة بمتوسط 12 سنة, وهو ما أشار إليه (Lee و Wong) فيما يخص ضرورة توفر عنصر الخبرة لنجاح

وبقاء هذا الصنف من المقاولات وما يزيد من فعالية هذه الخبرة عندما تكون بمناصب تقنية مرتبطة بالبحث و التطوير (الحسيني، 2006).

كما توجد بعض الخصائص والمميزات للمقاول الناجح هي (Borges , 2006):

- القدرة على التوجيه والقيادة؛
- القدرات الذهنية والفكرية؛
- القدرات الإنسانية؛
- القدرة على وضع نظم اتصالات فعالة؛
- المعرفة العلمية والتقنية؛
- القدرة على اتخاذ قرارات.

2. المقومات المتعلقة بالبيئة: من أهم المقومات المرتبطة بإنجاح المشاريع المقاولاتية تلك العوامل المرتبطة بالبيئة ومنها:

- **الحوافز:** إن إنشاء مقاولة يتطلب الاهتمام أكثر بعملية الإبداع ومن هذا المنطلق يجب توفر بعض الحوافز لإتمام وإنجاح مشروع المقاولة خاصة في ظل تغيرات المحيط الاقتصادي الراهن والمنافسة الشديدة (Lee et Wong, 2004)

- **الانفتاح والاستفادة من شبكات الاتصال والمعلومات:** وهذا بهدف التقليل من احتكار المعلومات والابتعاد عن المخاطر التي تهدد المقاول وهنا تظهر أهمية حاضنات الأعمال، حيث تعتبر هياكل مدعمة لنجاح المقاولاتية، من خلال مساعدة والتسهيل على المقاول الاندماج والتأقلم مع البيئة التي ينشط فيها بتأسيس علاقات مع مختلف الفاعلين المحيطين بالمؤسسة، وتحقيق التواصل الدائم معهم. كما تساعد هذه الهياكل كذلك على توفير تكوين في الإدارة و التسيير بهدف خلق مقاول مبدع ليزيد من مصداقية نشاط المقاولة وشرعيتها وفعاليتها(Colombo et Delmastro, 2002) .

- **مراكز البحث والتطوير والجامعات:** تساهم هذه المراكز بخلق و تعزيز الهيئة العلمية و الفنية في المجتمع، عن طريق إيجاد تقاليد و معايير للبحث الأساسي مما يساهم في إثراء التراث المعرفي الإنساني و البحث التطبيقي و تعزيز مكانة الباحثين المتميزين والمبتكرين (عبد الحسن فضل، 2009).

- **توفير مصادر التمويل المالي:** إن هذا العنصر لا يقل أهمية عن المتطلبات السابقة من خلال توفر مصادر التمويل لهذه المقاولات ضامنة من مخاطر نقص السيولة التي يمكن أن يتعرض لها هذا المشروع (عجيلة، 2005).

3. المقومات المتعلقة بالإبداع: للإبداع دور كبير في اكتساب التميز والريادة، والذي يعتبر هدف جوهري تسعى أي مؤسسة إلى تحقيقه من ورائه، حيث نجد المؤسسة اليوم ممكن أن تغير قواعد التنافس خاصة من خلال التطور التكنولوجي مثلا.

عرفه كل من Myers وMarquise على أنه ظاهرة إنسانية لم تخلق من جهد فردي بل هي حصيلة جهد متميز ومثابرة بالتفاعل مع الآخرين، وهو لا يقتصر على ولادة فكرة جديدة أو تقديم نصيحة أو تطوير لسوق جديد بل هو حصيلة كل هذه المعطيات[27]، كما عرفه torance على أنه عملية تحسس بالمشكلات والوعي

بمواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات، والبحث عن حلول والتنبؤ وصياغة فرضيات جديدة واختبارها وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى حلول أو ارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوفرة ونقل وتوصيل النتائج للآخرين(نوري وقلش) .

ومن أجل نجاح العملية الإبداعية يجب أن تتميز بالخصائص التالية:

- **ضرورة تبني أسلوب اليقظة:** لليقظة دور كبير في رصد المعلومات الخاصة بمحيط المؤسسة، الذي يتميز بالتقلبات الكثيرة والسريعة وحالة عدم التأكد، كما أن الركيزة الأساسية لليقظة هي توفير هيئة تضم مجموعة من الأفراد مكلفين بالملاحظة والمراقبة و جمع المعلومات حول المنافسين، الحصص السوقية، و خاصة تطور التكنولوجيا(المعراج وعدون، 2006). حسب (Henry dou) و(desval) تعرف اليقظة التكنولوجية على أنها "مراقبة و تحليل المحيط و نشر المعلومات الأكثر ملائمة لاتخاذ القرارات خاصة الإستراتيجية منها"(المعراج وعدون، 2006) . كما تعتبر اليقظة التكنولوجية أولى أنواع اليقظة من خلال أهميتها لارتباطها بمجالات البحث والتطوير.

بمعنى تبني سلوك اليقظة من طرف المقاول خاصة المتعلق بالابتكارات حيث يكون هناك متابعة بصفة مستمرة لمحيط المقاولة برصد التطورات والتغيرات المرتبطة بالتجديد والابتكار يزيد من نسبية نجاح مقاولته ويحافظ قدر الإمكان على تميزها.

- **تحقيق المنفعة:** إن الهدف الأساسي من وراء هذا الاستعمال الجديد لهذا المنتج أو الأسلوب أو التقنية بتطبيق تكنولوجيات رائدة هو خلق قيمة ومنفعة إضافية لم تكن موجودة من قبل و نشير بالخصوص إلى الجودة الوقت و التكلفة (نوري وقلش).
- **تحقيق الوفاء والقبول:** وتعكس هذه الخاصية قبول هذا الابتكار من طرف الفرد والمجتمع دون أن ننسى البيئة أو المحيط الايكولوجي لأن ردة الفعل الإيجابية هذه تزيد من درجة الوفاء اتجاه هذه المقاولة المبتكِرة (قدي ودادن) .

ثالثا: دور الجامعة في تعزيز ثقافة التوجه نحو المقاولاتية لخريجي الجامعات

تظهر هذه العلاقة من خلال مقاربة علاقة البحث العلمي بالمجتمع من مدخل المحيط الاقتصادي والاجتماعي، وضرورة وعيه بجعل الجامعة الحاملة الأساس لتطور المقاولة وإرساء ركائز التنمية في جميع القطاعات، ما يجعل المقاولة وحدة اقتصادية ومشروع استثماري والية اجتماعية إدماجية لخريجي الجامعات في سوق العمل. ومنه يمكن القول أن علاقة الجامعة ومؤسسات البحث بالمقاولة ليست مجرد (تكوين/ عمل) وإنما تكوين، بحث، روح مقاولة وابتكار، من خلال ما يسمى الابتكار بالقطيعة، أي كيف لك أن تكون سيد والأحسن في ميدانك وتحقق الانطلاقة الحقيقية STARTUP . ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل رقم 01.

الشكل 1: تفاعلية البحث العلمي الجامعي مع ثقافة المقاولة

المصدر: غنية فيلالي، هبة بوشوشة، دور الجامعة في تشجيع التوجه المقاولاتي لخريجيها، المقاولاتية والشباب: واقع وأفاق، الجزء الأول، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2، الجزائر، 2019، ص237.

تظهر أهمية المقاولة والعمل المستقل في خلق مناصب شغل، تزويد المجتمع بالمنتجات والخدمات، تشجيع الإبداع من خلال دفع الشباب إلى تبني أفكار وحلول ووسائل عمل جديدة، لذا فإن تشجيع المقاولاتية يهدف إلى تحسين الاتجاهات الاجتماعية نحو المقاولة، وبالتالي امتلاك ثقافة مقاولاتية ما يؤدي إلى ترسيخ فكرة أن هذه الأخيرة هي طريق لمسار مهني مستدام (فيلالي، بوشوشة، 2019)؛

في البلدان النامية والجزائر خاصة يتجه الكثير من خريجي الجامعات إلى العمل في مؤسسات كبرى، لكن في ميادين قد تكون بعيدة عن مجال خبرتهم وبحثهم رغم كفاءتهم وامتيازاتهم. مما يؤدي إلى عدم خلق قيمة مضافة مستدامة كتلك الممكنة في ميادينهم وأبحاثهم الخاصة، فالملاحظ في واقعنا أن المسارات العلمية غير مثمنة في ظل بيئة مليئة بالتحديات العلمية والتقنية، والتي لا يمكن مواجهتها إلا من خلال الإبداع والتجديد التكنولوجي.

II. الطرق والأدوات

1. منهجية الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة: لقياس الدور الذي تقوم به الجامعات في توجيه الطلبة نحو تبني مفهوم المقاولاتية، قمنا باستهداف طلبة الأقسام النهائية "قسم السنة الثالثة ليسانس وقسم السنة الثانية ماستر" من كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة والبالغ عددهم (1119)، وقد تم توزيع (118) استبانة على عينة الدراسة، في حين تم استرداد (100) استبانة منها (86) صالحة لدراسة و (14) استبانة مستبعدة لعدم توفرها للشروط، وفي هذه الدراسة تم اختيار عينة عشوائية بالاعتماد على نموذج رابطة التربية الأمريكية وفقا للمعادلة التالية (هرموش، 2019) :

$$n = \frac{x^2.N.P(1-P)}{D^2.(N-1) + x^2.P(1-P)}$$

أدوات جمع البيانات: تم الاعتماد في هذه الدراسة على استبيان قسم إلى أربع محاور كما يلي:

- **المحور الأول:** يتكون من البيانات الشخصية ومعلومات عن الطلبة ويتكون من (03) فقرات؛
- **المحور الثاني:** تتمحور أسئلته حول مدى تطبيق نشاطات مساعدة على توجيه الطالب نحو المقاولاتية في جامعة 20أوت 1955 سكيكدة وذلك من خلال (05) فقرات؛
- **المحور الثالث:** يبين مزايا تطبيق هذه النشاطات في التوجيه نحو المقاولاتية في (07) فقرات؛
- **المحور الرابع:** ويناقش المعوقات التي تحول دون تطبيق النشاطات الهادفة للتوجيه نحو المقاولاتية في جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة وتتكون من (10) فقرة.

و قد كانت الإجابات على كل فقرة وفقا لمقياس ليكارث (LIKERT) الخماسي كما يلي:

الجدول 1: مقياس ليكارث الخماسي

التصنيفات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

ولاختبار ثبات الإستبانة وإمكانية الاعتماد عليها في اختبار الفرضيات وللتأكد من مصداقية النتائج تم استخدام مقياس ألفا كرونباخ لقياس درجة مصداقية إجابة عينة الدراسة على أسئلة الاستبيان، حيث قدر معامل الثبات الكلي 0.619 وهو ما يدل على وجود درجة ثبات مقبولة للدراسة.

2. المعالجات الإحصائية المستخدمة

1- النسب المئوية والتكرارات؛

2- المتوسط الحسابي ويستخدم بشكل أساسي لأغراض معرفة الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة كما يلي:

الجدول 2: تحديد الاتجاه العام حسب قيم الوسط الحسابي

الوسط الحسابي	1.8 فأقل	1.8-2.6	2.6-3.4	3.4-4.2	4.2 فأكثر
الاتجاه العام	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

3- اختبار ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's)لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة؛

4- اختبار الإشارة (Singn Test) لمعرفة ما إذا كان متوسط الاستجابة قد وصل إلى درجة الحياد 3 أم لا؛

III.نتائج الدراسة

3. تحليل البيانات واختبار الفرضيات

- **خصائص أفراد العينة**

الجدول 3: خصائص أفراد العينة

		العدد	النسبة%
الجنس	ذكر	24	27.9
	أنثى	62	72.1
العمر	أقل من 25 سنة	73	84.9
	من 25 إلى 30 سنة	11	12.8
	30سنة فأكثر	2	02.3
المؤهل العلمي	ليسانس	39	45.3
	ماستر 2	47	54.7
المجموع		86	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الاستبيان

يلاحظ من الجدول أعلاه والمتعلق بخصائص العينة المدروسة أن نسبة الإجابات الإناث تفوق الذكور ب 44.2%، وأن نسبة أفراد العينة البالغ أعمارهم 25 سنة فأقل بلغت 84.9%، وأن نسبة أفراد العينة ذوي المؤهل العلمي ماستر2 بلغ 47 وهذا يدل على أنهم من ذوي معرفة، وهذا ما يعطي مصداقية أكبر لإجابات عينة الدراسة حول الظاهرة المدروسة.

- **تحليل النتائج**

بعد تحديد خصائص العينة وتحليلها وعرض المنهجية والأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة، تم تحليل فقرات الاستبانة بالاعتماد على الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T Test) لتحليل فقرات الاستبانة، وتكون الفقرة إيجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية (أو مستوى المعنوية أقل من 0.05) وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة T المحسوبة أصغر من قيمةT الجدولية (أو مستوى المعنوية أقل من 0.05) وتكون أراء العينة في الفقرة محايدة إذا كان مستوى المعنوية لها أكبر من 0.05 . وقد تم تحليل فقرات الاستبانة كما يلي:

الفرع الأول: تحليل نتائج فقرات المحور الثاني

وفي الجدول اللاحق سيتم تحليل الفقرات الستة للمحور الثاني:

الجدول 4: تحليل أراء عينة الدراسة حول فقرات المحور الثاني "تطبق جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة نشاطات توجه الطلبة نحو مفهوم المقاولاتية"

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام

01	المناهج والمقررات الجامعية	3.50	1.103	3	موافق
02	تنظيم الندوات والملتقيات العلمية الوطنية والدولية	4.02	0.811	1	موافق
03	تقديم الاستشارة للطلبة من خلال تنظيم أيام الأبواب المفتوحة	3.38	1.321	4	محايد
04	القيام بالدورات تعليمية وتدريبية بالتنسيق مع المؤسسات الفاعلة في الميدان	2.77	1.498	5	محايد
05	أيام دراسية وتحسيسية بأهمية المشاريع المقاولاتية في بناء المستقبل	3.72	1.069	2	موافق
	المجموع الكلي	3.48	0.634	_	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن الاتجاه العام لآراء عينة الدراسة حول تطبيق جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لنشاطات تساعد على توجيه الطلبة للمقاولاتية ايجابي، حيث أن الوسط الحسابي لأغلب فقرات المحور يفوق الوسط الحيادي 3.

ومما سبق يمكن استنتاج ما يلي:

1- الاتجاه العام لآراء عينة الدراسة ايجابي في كل من الفقرات (1،2،5)، حيث قدرت قيمة الوسط الحسابي بين (3.50، 4.02)، بانحراف معياري (0.811، 1.103) وحسب مقياس ليكارت الخماسي فإن أراء عينة الدراسة يوافقون على أن النشاطات التي تطبقها جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة تساعد الطلبة على التوجه نحو المقاولاتية خصوصا فيما يتعلق ب الندوات والملتقيات العلمية.

2- في حين أن الوسط الحسابي للفقرتين (3،4) يقدر ب 3.38، 2.77 على التوالي، وحسب مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد العينة حياديون فيما يتعلق الأبواب المفتوحة، والدورات التعليمية والتدريبية.

الفرع الثاني: تحليل نتائج فقرات المحور الثالث

وفي الجدول اللاحق سيتم تحليل الفقرات الثمانية للمحور الثالث

الجدول رقم 5: تحليل أراء عينة الدراسة حول فقرات المحور الثالث "مزايا الجامعات في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية"

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
01	تساعد الجامعة على التوعية بأهمية المقاولة	3.779	0.962	2	موافق

02	تساعد على القضاء على البطالة من خلال تشجيع الطلبة على التوجه نحو المشاريع المقاولاتية	3.43	1.315	7	موافق
03	تساعد على توفير مخرجات تتماشى مع متطلبات سوق العمل الحالية	3.50	1.059	5	موافق
04	تساعد على توجيه الطالب نحو المشاريع المقاولاتية بما يتوافق مع ميولاتهم	3.53	1.002	4	موافق
05	تساعد على إعطاء صورة واضحة لمفهوم المقاولاتية لخلق ثقافة ايجابية لدى الطلبة	4.47	1.583	1	موافق بشدة
06	تساعد الطالب على كيفية تنمية أفكاره وتجسيدها في مشاريع مقاولاتية	3.56	0.952	3	موافق
07	تحفيز وتعزيز ثقافة المقاولة بين الطلبة	3.46	1.124	6	موافق
	المجموع الكلي	3.67	1.093	_	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الجدول رقم (5) يبين أراء أفراد العينة حول فقرات المحور الثالث المتعلق بمزايا الجامعات في توجيه الطلبة نحو تبني مفهوم المقاولة، حيث كان الاتجاه العام لهذه الآراء إيجابي، وذلك بمتوسط حسابي يفوق درجة الحياد 3، مع عدم وجود تشتت في إجابات أفراد العينة.

ومن خلال ما سبق يمكننا التوصل إلى النتائج التالية:

1- الوسط الحسابي لكل فقرات المحور الثالث (1،2،3،4،5،6،7)تقع ضمن المجال (3.43، 3.77) بانحراف معياري(0.44، 1.17)، و الوسط الحسابي أكبر من الوسط الحيادي 3، و حسب مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن للجامعة العديد ممن المزايا في توجيه الطلبة نحو المقاولة؛

2- الوسط الحسابي للفقرة (5) يقدر ب 4.47 بانحراف معياري 1.583، أي أن أفراد العينة يوافقون بشدة على أن الجامعة تساعد على إعطاء صورة واضحة لمفهوم المقاولاتية لخلق ثقافة ايجابية لدى الطلبة.

الفرع الثالث: تحليل نتائج فقرات المحور الرابع

وفي الجدول اللاحق سيتم تحليل الفقرات العشرة للمحور الرابع:

الجدول 6: تحليل أراء عينة الدراسة حول فقرات المحور الرابع "معوقات تطبيق النشاطات الجامعية الهادفة لتوجيه الطلبة نحو المقاولاتية"

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
01	عدم اهتمام الجامعة بدور هذه الثقافة في دعم وتوجيه الطالب	3.58	1.341	7	موافق
02	ضعف البرامج التعليمية وعدم تماشيها مع متطلبات سوق العمل	3.61	1.512	5	موافق

03	عدم وجود إمكانيات مالية ومادية للجامعة	3.63	0.993	4	موافق
04	عدم اهتمام الطلبة بالنشاطات الجامعية الهادفة لتنمية ثقافة المقاولاتية	3.48	1.059	8	موافق
05	ضعف الجهود والبرامج الهادفة لنشر هذه الثقافة في أوساط الطلبة الجامعيين	3.59	1.221	6	موافق
06	غياب عملية الاتصال والتنسيق بين الجامعة والطالب	3.93	1.387	1	موافق
07	غياب النشاطات الداعمة والتي تحفز الطالب على تبني مثل هذه المشاريع	3.70	1.254	2	موافق
08	عدم اهتمام الطلبة بالتوجه نحو هذه المشاريع	3.11	1.141	10	محايد
09	عدم إدراك الدور الذي تلعبه الجامعة في نشر ثقافة المقاولاتية	3.46	1.252	9	موافق
10	الاهتمام بالدور التقليدي للجامعة في تكوين الطلبة فقط	3.66	1.342	3	موافق
	المجموع الكلي	3.58	0.752	_	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه أراء عينة الدراسة حول فقرات المحور الرابع والمتعلقة بالمعوقات التي تحول دون تطبيق النشاطات الجامعية الموجهة للطلبة نحو المقاولاتية في جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، حيث كانت اغلب النتائج المتحصل عليها فيما يخص كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري موجبة.

ومما سبق نستنتج أن:

1- الوسط الحسابي للفقرات (10،9،7،6،5،4،3،2،1) أكبر من 3 ويقع في المجال (3.46، 3.93) بانحراف معياري (0.993، 1.512). وحسب مقياس ليكارت الخماسي فإن عينة الدراسة موافقون في ما يتعلق بمعوقات نقص التنسيق والاتصال بين الطلبة والجامعة.

1- في حين أن الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حول الفقرة(8) محايد بوسط حسابي يقع في الدرجة الثالثة من المجال [2.6-3.4] لمقياس ليكارث الخماسي.

اختبار فرضيات الدراسة: يتم تحليل فرضيات الدراسة باستخدام اختبار (T Test) كما يلي:

الفرضية الأولى "تطبق جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة نشاطات توجه الطلبة نحو المقاولاتية "

الجدول 7: التحليل الإحصائي للفرضية الأولى

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة Tالجدولية	درجة الحرية	مستوى المعنوية
02	3.48	0.634	7.031	1.663	85	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي الإجمالي يساوي 3.48 أقل من 3، بانحراف معياري 0.634 وأن قيمة T المحسوبة موجبة وأقل من قيمة T الجدولية 7.031و عند درجة حرية 85، وعليه نقبل الفرضية الصفرية "تطبق جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة نشاطات توجه الطلبة نحو المقاولاتية " ونرفض الفرضية البديلة.

الفرضية الثانية "يوجد مزايا للجامعة في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية"

الجدول 8: التحليل الإحصائي للفرضية الثانية

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة Tالجدولية	درجة الحرية	مستوى المعنوية
03	3.67	1.093	5.764	1.663	85	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي الإجمالي 3.67 وهو يفوق 3 بانحراف معياري 1.093 وقيمة T المحسوبة 5.764 أكبر من قيمة T الجدولية 1.663 عند مستوى معنوية 0.000، و عليه تقبل الفرضية الصفرية "يوجد مزايا للجامعة في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية" و نرفض الفرضية البديلة.

الفرضية الثالثة "يوجد معوقات تحد من تطبيق النشاطات الجامعية الهادفة لتوجيه الطلبة نحو المقاولاتية"

الجدول 9: التحليل الإحصائي للفرضية الثالثة

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة Tالجدولية	درجة الحرية	مستوى المعنوية
04	3.58	0.752	7.152	1.663	85	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي الإجمالي 3.58 وهو أكبر من قيمة 3 بانحراف معياري 0.752 وقيمة T المحسوبة 7.152أكبر من قيمة T الجدولية 1.663 عند درجة حرية 85 ومستوى معنوية 0.000، وعليه تقبل الفرضية الصفرية "يوجد معوقات تحد من تطبيق النشاطات الجامعية الهادفة لتوجيه الطلبة نحو المقاولاتية" وترفض الفرضية البديلة.

IV.الخلاصة:

تحضى الجامعات في مختلف دول العالم بأهمية كبيرة، نظرا للدور الفعال الذي تلعبه في تكوين وتوجيه الثروة البشرية بما يتماشى وتداعيات الاقتصاد، وبالرغم من أن هذه الدراسة أثبتت دور الجامعة في توجيه الطلبة وتعزيز ثقافة المقاولة لديهم، إلا أنها مازالت تعاني من العديد من المعوقات التي تحد من فعاليتها.

ومن خلال محاولتنا التعرف على دور الجامعات في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية من خلال دراسة حالة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة توصلنا إلى جملة من النتائج المبينة في النقاط التالية:

1- تطبق جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة نشاطات تهدف لتوجيه الطلبة نحو المقاولاتية، خصوصا فيما يتعلق بالندوات والملتقيات العلمية إلا أن عينة الدراسة لا يوافقون أن الجامعة تقوم بدورات تعليمية وتدريبية للطلبة؛

2- للجامعة العديد من المزايا الهادفة لتوجيه الطلبة ومن أهمها أن الجامعة تساعد على إعطاء صورة واضحة لمفهوم المقاولاتية لخلق ثقافة ايجابية لدى الطلبة؛

3- يعرقل تطبيق النشاطات في جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة العديد من المعوقات، إلا أن نقص التنسيق والاتصال بين الطلبة والجامعة تعد اكبر المعوقات؛

4- رغم وجود العديد من المعوقات إلا أن أغلبها يمكن تخطيها إذا كانت هناك رغبة فعلية في التطبيق الفعال للنشاطات التي توجه الطلبة نحو المقاولاتية في جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة و باقي الجامعات الجزائرية خصوصا في ظل التحديات التي يفرضها القرن الواحد والعشرين.

وبناء على النتائج السابقة ارتأينا إلى تقديم بعض التوصيات:

1- ضرورة التطبيق الفعال للنشاطات الهادفة لتوجيه الطلبة نحو المقاولاتية؛

2- إيجاد طرق لتحفيز الطلبة على التوجه نحو المقاولة؛

3- ضرورة التخطيط السليم لسد الفجوة بين مخرجات الجامعة ومتطلبات السوق؛

4- ضرورة دعم الشباب المقاول؛

5- تفعيل دور الجامعة في خلق وتسويق المعرفة والابتكارات لتواكب المتغيرات الحالية؛

6- تحسين طرق اتصال الجامعة بالطلبة لحل مشاكلهم وتحسين مستوياتهم العلمية وترسيخ المفاهيم الأخلاقية للقدرة على المنافسة العالمية.

7- تنمية الوعي للطلبة بالتوجه نحو المشاريع المقاولاتية، عن طريق الملتقيات والمحاضرات في الفكر المقاولاتي على مستوى الجامعات، مع استحداث برامج متخصصة في المجال قبل التخرج لتتولد لديهم أفكار ومعارف مسبقة عن هذه المشاريع؛

8- ضرورة إعادة النظر في معايير وطرق تمويل المشاريع المقاولاتية الجديدة كالتمويل بدون فائدة ومنح التسهيلات، وتكييفها بما يتماشى مع طبيعة المجتمع؛

9- تكوين فرق خاصة بالمرافقة للمشاريع المقاولاتية على غرار مشروع "دار المقاولاتية" الذي تتولاه الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب؛

10- القيام بإنشاء حاضنات للأعمال تعنى بمشاريع الطلبة والدفع بهم نحو تحقيقها على أرض الواقع في ظل الاهتمام بمشاريعهم وأفكارهم الإبداعية والابتكارية؛

11- العمل على توفير الموارد البشرية المدربة في مجال المقاولاتية والتي من شأنها أن تدرب وتؤهل وتساند خريجي الجامعات في مشاريعهم المقاولاتية؛

12- تحسيس الطلاب خريجي الجامعات بأن العمل المقاولاتي اختيار وليس بديل في ظل عدم توفر فرص للتوظيف.

- **الاحالات والمراجع:**

1.شلوف فريدة، **المرأة المقاولة في الجزائر**، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة قسنطينة، 2009/2008، ص.9

2Berreziga amina ,meziane amina , **la culture entrepreneuriale chez les entrepreneurs algériens** , colloque nationale sur les stratégies d'organisation d'accompagnement des PME en Algérie , université kasdi merbah ouargla , p02

3 خذري توفيق وحسين بن الطاهر، **المقاولة كخيار لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، مداخلة مقدمة ضمن مشاركات الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، يوم 05-06 ماي2013، جامعة الوادي، الجزائر.

7 مراح حياة، **إشكالية المقاول الجزائري الجديد - الجزء الأول**، مجلة دراسات إجتماعية، العدد 3، جانفي 2010، ص 26.

8A .Fayolle,le métier de créateur d'entreprise ,Ed d'organisation, paris,2003,p16.

9 بوشناقة أحمد وآخرون: **متطلبات تأهيل وتفعيل إدارة المؤسسات الصغيرة في الجزائر**، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي حول تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، يومي 17-18 أفريل 2006، جامة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر.

10 جهاد عبد الله هفانة وقاسم موسى أبو عيد، **إدارة المشاريع الصغيرة**، دار اليازوري العلمية: عمان، 2004، ص 25

11 Mohieddine Esseghir, **Le Prix de Revient au Service des PME**, les éditions CLE, Tunis,2002 ; P 12.

12 عمر صخري، **إقتصاد المؤسسة**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص24.

13 نبيل جواد، **إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، لبنان، 2007، ص 20

14 عبد الغفور عبد السلام وآخرون، **إدارة المشروعات الصغيرة**، دار الصفاء للنشر والتوزيع،الأردن، 2001، ص، ص33،32

16 إسماعيل عرباجي، **إقتصاد المؤسسة**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996، ص 12

18 Ayadi A., Arlotto J., Jordan P, **Freins et performances de l'entrepreneuriat dans les entreprises innovantes: Une étude exploratoire**, 4ème Congrès de l'Académie de l'Entrepreneuriat, 24-25 novembre, Sénat, France , 2005,p12.

19 Borges C et al, **Le parcours des créateurs d'entreprises technologiques : de l'idée d'affaires au seuil de rentabilité**, Cahier de recherche n -10 HEC, 2006, Montréal, p4

20 Bernasconi M, **Création d'entreprises technologiques: un modèle intégrateur en trois temps**, Séminaire AIRPME, 23-24 octobre, Agadir, 2003.

21 فلاح الحسيني، **إدارة المشروعات الصغيرة - مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز**، دار الشروق للنشر والتوزيع، غزة، 2006، ص 48.

23 Lee S. H., Wong P. K, **An exploratory study of technopreneurial intentions: a career anchor perspective**, Journal of Business Venturing, 19, 2004, pp. 4-28.

24 Colombo M., Delmastro M., **How effective are technology incubators? vidence from Italy**, Research Policy (31), 2002.

25 مؤيد عبد الحسن الفضل، **الابداع في اتخاذ القرارات الادارية، إثراء للنشروالتوزيع**، الأردن، الطبعة الاولى، 2009، ص 13.

26 فتحي عبد الرحمن جوران، **الابداع، مفهومه معاييره نظرياته قياسه تدريبه ومراحل العملية الابداعية**، دار الفكر، الأردن، الطبعة 2، 2009، ، ص .21

27 محمد عجيلة، **الابداع في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية – دراسة لصفات و معوقات ومحفزات الابداع**، مذكرة ماجيستير، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2005، ص .59

28 نوري منير و قلش عبد الله، **دور الإبداع في تعزيز تنافسية المؤسسة الاقتصادية**-حالة الجزائر-" النوة الدولية حول المقاولة و الإبداع في الدولة النامية، الجزائر.

29 هواري المعراج وناصر دادي عدون، **اليقظة التكنولوجية كعامل للإبداع في المؤسسة**، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد الأول، أفريل 2006، ص.158

32 عبد المجيد قدي ودادن عبد الوهاب، **محاولة تقييم برامج وسياسات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية**، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول سياسات التمويل وأثرها على الاقتصاديات والمؤسسات دراسة حالة الجزائر والدول النامية، جامعة محمد حيضر، بسكرة، الجزائر.

33غنية فيلالي، هبة بوشوشة، **دور الجامعة في تشجيع التوجه المقاولاتي لخريجيها**، المقاولاتية والشباب: واقع وأفاق، الجزء الأول، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2، الجزائر، 2019، ص.237

34 إيمان هرموش، **دور الاستثمار في رأس المال الفكري في تنمية القدرات الإبداعية: دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيك الجزائر**، أطروحة دكتوراه تخصص إدارة المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، 2019/2018، ص 175.